Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذى يحفل به العالم فى أصغر أشيائه وأحقرها ، وأن يتحمله ويعانيه ، بدلا من أن يستخف به ، وأن يبجل خصوبته تبجيلا سواء بدت عقلية أم جسمية . ذلك أن الإنتاج الفكرى مصدره فيزيقى ، فهُما من طبيعة واحدة ، غير أن الأول أكثر علوبة وسحراً ودواماً ، ففكرة الخصوبة ليست شيئاً إذا لم ترتبط بمواطن تراسلها وتوافقها مع الأشياء والحيوانات . ومتعتها ليست جميلة ثرية إلا لأنها حافلة بالذكريات الموروثة للملايين المتناسلة . ففى فكرة الخلق الواحدة تعود إلى الحياة آلاف من ليالى الحب المنسية لتملأها بالتسامى والنشوة . وهذان اللذان يخفان ليلا ليتعانقا ، تهددهما اللذة ، يأتيان عملا عاماً ويحصلان من اللذة والعمق والقوة ما يكون مادة أغنية لشاعر مقبل ، يتحدث عن النشوة التى لا توصف .

« وهما يهيبان بالمستقبل . وقد يضلان ويتعانقان عن عماية ، ولكن المستقبل آت لا محالة . وعلى أساس هذه النهزة التى تبدو هنا مستهلكة يحيا القانون الدائم الذى به تشق طريقها إلى الوجود بذرة جديدة قوية منيعة . . فلا تضل بظاهر الأشياء عن الوصول إلى أعماق كل ما يصير قانوناً . والذين يعيشون هذه الخصوبة خطأ عيشة سيئة ، يفقدون سرها لديهم فحسب . ويظلون تجاهها كأنها رسالة مختومة » .

وفى كل هذه الحالات أمومة عظيمة القدر . فجمال العذراء أمومة بدأت تحس بنفسها وتهيأ فى قلق وحرص . وجمال الأم مسيطر على الأمومة . وفى المرأة العجوز ذكرى أمومة كبيرة . .

« وحتى فى الرجل توجد أمومة تبدو لى فيزيقية وروحية » . « وربما تكون الأجناس مرتبطة بعضها ببعض أكثر مما نحسب ، وربما يكون التجديد الكبير للعالم منحصراً فى أن الرجل والمرأة المتحررين من المشاعر الزائفة ومن البغض ، يبحثان كل عن الآخر ، لا بوصفهما ضدين ، بل كأخ وأخت ، وكجارين . ويجتمعان بوصفهما مخلوقين إنسانيين ، ليتحملا معاً مسئولية الجنس الصعبة التى فرضت عليهما فى بساطة وجد وصبر » .

وهذه الأفكار يهتدى المرء إليها فى خلوات التأمل ولهذا ينصح ريلكه